

غارات الأسد تستهدف أحياء في حلب وإدلب

واصل نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحلفاؤه الروس استهداف الأحياء السكنية المأهولة والمستشفيات بشكل مكثف، حيث قصفت مقاتلات حربية تابعة لهما أمس أحياء وبلدات في حلب وإدلب.

17»

الاحتلال يقمع مسيرات الذكرى الـ 68 للنكبة

أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وبجالات اختناق خلال تفريق جيش الاحتلال الإسرائيلي المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة. وانطلقت المسيرات تحت عنوان «مسيرات العودة»، إحياءً للذكرى الـ 68 لنكبة فلسطين. واندلعت مواجهات عقب صلاة الجمعة في بلدات نعلين وبلعين والنبي صالح، غرب رام الله، وكفر قدوم غرب نابلس شمالي الضفة.

18«

عالم واحد

الجبير: يجب عدم بقاء داعش والقاعدة في اليمن

حملة ضخمة ضد بقايا الإرهابيين في حضرموت

المكلا- البيان والوكالات

أطلقت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت حملة أمنية ضخمة ضد الأوكار الإرهابية مع ظهور تحديات جديدة في تطهير المحافظة بعد لجوء الإرهابيين إلى أساليب غير أخلاقية، خصوصاً ارتداء الملابس النسائية والتخفي بين المدنيين، حيث ما زالت الكثير من الخلايا الإرهابية متوارة، وهو ما تستهدفه الحملة الجديدة، في وقت اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن كلام من داعش والقاعدة تنظيمات إرهابية يجب عدم ترك المجال لهم للبقاء لا في اليمن ولا في أي مكان آخر في العالم.

وذكر بيان صحفي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الثانية بأنها تقود «أضخم حملة أمنية لمناطق ساحل حضرموت، لاقتلاع جذور الإرهاب بعد حادثة استهداف رجال الجيش، في ميناء المكلا، والذي أسفر عن مقتل عشرة جنود وإصابة آخرين على يد الجماعات الإرهابية».

وأضاف: «بأن الحملة تأتي بعد حملات مكثفة قامت بها قيادة الجيش والتحالف في مناطق ساحل حضرموت لاقتلاع جذور الفكر الإرهابي الخبيث».

خلايا متخفية

وأشارت تحريات الأجهزة الأمنية إلى وجود العديد من الخلايا الإرهابية والجماعات المتطرفة الذين يتحركون في الخفاء بمناطق أرياف المكلا. ولم يتم القبض عليهم حتى الآن، وذكرت المعلومات أن هذه الخلايا الإرهابية تسعى للنيل من أمن وسكينة الأمنيين في حضرموت ولتنفيذ أعمال تخريبية تستهدف رجال الجيش للانتقام منها بسبب ضبط العديد من العناصر الإرهابية أخيراً.

وقالت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في البيان: «بدأت الأجهزة الأمنية والجيش بأضخم الحملات الأمنية لاقتحام البؤر المسلحة الأخطر

في العاصمة الحضرية المكلا، تشارك فيها عدد من قوات التحالف العربي وقيادة المنطقة العسكرية الثانية وأجهزة الأمن فيما تعتمد الأجهزة الأمنية والجيش في جمع معلوماتها عن الجماعات المسلحة المتطرفة على عدة أمور أبرزها العناصر السرية بالمنطقة، وبلغات المواطنين، وتحريات الأجهزة المعلوماتية بالمنطقة الثانية، وملفات العناصر المسلحة المطلوبة لجهات التحقيق».

نداء للتعاون

ووجهت قيادة المنطقة العسكرية الثانية نداء إلى الجمهور مضمونه

■ نقطة تفتيش لقوات الشرعية في أحد شوارع مدينة المكلا | أ.ف.ب

«ضرورة التكاتف مع رجال الأمن والجيش من أجل حماية المجتمع ذاته، والبلاغ عن أي تحركات إرهابية واشتباه أو وجود متفجرات للحد من فرص ارتكاب الجريمة الإرهابية والوقاية من التفخيخ والانفجارات الإرهابية وإيجاد بيئة أفضل لأفراد المجتمع». وأكدت قيادة المنطقة العسكرية الثانية أنهم بصفة خاصة يتعاونون مع المعلومات والبلاغات التي يتم رصدها من قبل المواطنين لبعض التحركات والاشتباه الإرهابي لوقاية أفراد المجتمع من الجريمة قبل وقوعها وهذا التعاون بين المواطنين وأجهزة الأمن والجيش في حد ذاته نجاح في دحر

الإرهاب والإرهابيين. وفي نهاية البلاغ الأمني الذي أعلنته قيادة المنطقة الثانية دعوت جميع المواطنين بضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والجيش والبلاغ لما له من مردود إيجابي على المجتمع في محاربة الإرهاب من خلال الإدلاء بالمعلومات حتى لو كانت في نظرهم ليست بذات أهمية، والتي يمكن تقديمها من خلال الاتصال المباشر بواسطة الهاتف الخاص بالطوارئ وغرفة العمليات.

تكتيكات إجرامية

وأظهرت صور لمقاتلين في تنظيم القاعدة، تم القضاء عليهم الأربعاء

الماضي خلال عملية تطهير المكلا من العناصر الإرهابية، بعض التكتيكات الإجرامية الجديدة التي يستخدمها التنظيم خلال عملياته. وكما توضح من صورة لقيادي من «القاعدة» قتل أثناء تخفيه في ملابس امرأة فهو يستخدم كامل زينة النساء لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المدنيين الأبرياء.

وعلق أحد السكان المحليين على استخدام من يدعون أنهم إسلاميون لتلك الوسائل بالقول إنه «يدل على ابتعاد هؤلاء الإرهابيين عن أي مبادئ دينية أو إنسانية»، مشيراً إلى تناقض أقوالهم مع أفعالهم، وأنهم «أبعد ما يكونون عن خطابهم الذي يدعون فيه الشجاعة

مفادرة

غادر رئيس الوزراء اليمني أحمد عبد بن دغر مطار الريان مساء أول من أمس بمدينة المكلا وبصحته عدد من أعضاء الحكومة عائدتين الى مدينة الرياض السعودية، حيث مقر الرئاسة والحكومة اليمنية منذ سقوط صنعاء والمناطق الأخرى بيد تحالف القوات الموالية للرئيس المخلوع وجماعة الحوثيين، وذلك بعد زيارة قصيرة لعاصمة محافظة حضرموت المكلا استمرت لعدة ساعات. وعقد بن دغر والوزراء المرافقون له اجتماعاً ضمهم مع كبار المسؤولين في المحافظة.

وطلب الموت خدمة للدين»

تنظيمان إرهابيان

في الأثناء، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن كلان «داعش» و«القاعدة» تنظيمان إرهابيان يجب ملاحقتهما في كل مكان. وقال الجبير في تدوينات على «تويتر»: سواءً اختلفنا أو اتفقنا مع الحوثيين، فإنهم يظلون جزءً من النسيج الاجتماعي لليمن». وأضاف: «بينما داعش والقاعدة تنظيمات إرهابية يجب عدم ترك المجال لهم للبقاء لا في اليمن ولا في أي مكان آخر في العالم».

تنسيق

تنسق قوات التحالف العربي مع قبائل الصبيحة والوازعية والمقاومة الشعبية في لقاء موسع تمت فيه مناقشة أوضاع الجبهتين. وشنت قوات المقاومة بمنطقة الصبيحة مساء أول من أمس هجوماً استهدفت فيه مواقع لجماعة الحوثي وقوات صالح بمنطقة الموزعية وتمكنت من انتزاع موقع كانت تسيطر عليه الميليشيات.

بلغت 14 غارة. ويقع معسكر «مهلهل» في مديرية خمر بمحافظة عمران ويتبع معسكر اللواء 310 مدرع سابقاً. وتأتي



■ قوات من الشرعية تتجه إلى جبهة القتال لرد هجوم الانقلابيين في كرش | أ.ف.ب

غارات التحالف

في الأثناء، شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات على موقع «مهلهل» العسكري

قوة من المتمردين الحوثيين باختطاف قائد اللواء الموالي للشرعية وضباط معاونين له.

15 البكان

السبت 07 شعبان 1437 هـ | 14 مايو 2016م | العدد 13114



3000

استفاد ما يقارب ثلاثة آلاف أسرة يمنية من مشروع بئر العريدي بمديرية طور الباحة بمحافظة لبح الذي مولته منظمة الأيادي النقية للخدمات الإنسانية. ودشن مدير عام مديرية طور الباحة علوان العطري استكمال المشروع والأعمال الفنية كافة استعداداً لعملية ضخ المياه للمستفيدين منه. وعبر العطري عن شكره وتقديره لكل من ساهم بإنجاز مشروع البئر وخاصة منظمة الأيادي النقية التي سوف يستفيد منها العديد من الأسر في بعض قرى المديرية التي تعاني اشد معاناة في مجال المياه

بعد تعثر المشروع منذ عدة سنوات. وقال إن مديرية طور الباحة تحتاج إلى تدخلات عديدة من قبل العديد من المنظمات والجمعيات والهلال الأحمر الإماراتي في مجالات عدة وخاصة المياه والكهرباء. عدن - الوكالات

قال وزير الزراعة اليمني المهندس احمد الميسري إن القطاع الزراعي باليمن تضرر بشكل كبير بسبب الحرب الظالمة التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والتي أدت الى توقف اغلب النشاط الزراعي. وشارك الوزير الميسري على رأس وفد الجمهورية اليمنية في مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الإقليمي للشرق الأدنى وشمال افريقيا بمشاركة عدد من وزراء الزراعة وكبار المسؤولين في الدول الأعضاء. وأكد الميسري في كلمته أهمية الأمن

الغذائي في تحقيق التنمية، موضحاً أن اليمن يعاني من انعدام الأمن الغذائي بسبب الأوضاع التي تعيشها، مشيداً بما تقدمه «الفاو» من مساعدات إغاثية عاجلة عبر مكتبها باليمن والذي استمر عمله في المناطق المتضررة، رغم الظروف الأمنية الصعبة. ودعا وزير الزراعة الدول الأعضاء في المنظمة إلى الاستمرار في تقديم الدعم لليمن وإطلاق برنامج زراعي لإعادة تأهيل القطاع الزراعة الذي تسببت الحرب في تدمير منظومته وخسارة كبار المنتجين الزراعين لمحصولاتهم، لافتاً

الى أن اليمن تعاني من الآفات الزراعية التي أهلكت المحاصيل، ومن اهم الآفات الجراد الصحراوي. وأشاد الميسري بما يقدمه الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ودولة الإمارات والكويت وبقية دول الخليج، إضافة الى الدعم الدولي للحكومة الشرعية لما فيه تحقيق السلام واستعادة الاستقرار لليمن. روما - سبأنت

الحوثي يستمر في انقلابه اليومي على أجندة التفاوض

وفد التمرد يسد الطريق أمام محادثات اليمن



الكويت، صنعاء - أحمد العبيدي والوكالات

عادت محادثات السلام اليمنية الجارية في الكويت أمس إلى بدايتها بسبب انقلاب الحوثيين مجدداً على أجندة التفاوض، الأمر الذي تسبب في تعطيل أعمال اللجان المكلفة بدراسة الجوانب الأمنية والعسكرية والإنسانية، في وقت أرسل وفد الشرعية رسالة إلى الأمم المتحدة حول الانتهاكات الحوثية الأخيرة للهدنة، فيما من المقرر عقد جلسة اليوم لاستكمال بحث المسارين السياسي والأمني وكذلك ملف الأسرى والمعتقلين. وضمن فعاليات المشاورات بين الأطراف اليمنية في الكويت التي دخلت أسبوعها الرابع اليوم، انتهت الجلسة الصباحية العامة لفريقي المشاورات مع المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ، امس، دون تقدم. وجاءت الجلسة بعد ان وصلت المناقشات في كل اللجان الى طريق مسدود بسبب ارتباط تقدم اللجان الأخرى بالمسار السياسي الذي يحدده الانقلابيون بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة.

التفاهات السابقة

ووفق مصادر في المفاوضات تحدثت إليها «البيان» فإن الجلسة العامة التي دعا لها اسماعيل ولد الشيخ أحمد نسفت كل التفاهات السابقة بسبب تعنت الحوثيين بتقديم ملف الحكومة الانتقالية على المسارات الأخرى. ورفض الجانب الحكومي أي نقاش عن سلطة انتقالية بديلة للسلطة الحالية ومطالبته من الطرف الانقلابي تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاص بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة قبل الحديث عن استئناف العملية السياسية.

وذكرت المصادر لـ«البيان» ان الجانب الحكومي شدد على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن والمرجعيات المتفق عليها وأن أي نقاش خارج هذه المرجعيات هو نقاش مرفوض. وقال الوفد إنه جاء الى الكويت بناء على اتفاقات معلنة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 وليس للدخول في مناقشات خارج هذا الإطار.

وقالت المصادر ان الطرف الانقلابي

بدوره رد وافضا لهذا الطلب، وقال ان المطالب الحكومية إعلان استسلام يرفضونه وإن الحل يكون بتشكيل سلطة انتقالية بديلة تشارك فيها الشرعية والانقلابيون وتولى هذه السلطة مهمة الإشراف على الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة وهو ما تسبب في تعطيل كافة النقاشات. واستعرض الوفد الحكومي خلال الاجتماع الحالة الاقتصادية لليمن والتي اقتربت من حافة الانهيار بسبب السياسات الاقتصادية المدمرة التي يتبعها الانقلابيون من خلال نهب الموارد العامة وتعطيل حركة الاقتصاد وطرد رأس المال

الوطني وسياسات السوق السوداء، وحمل هؤلاء المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع والنتائج المترتبة عليه. وأوضح مفاوضون عن الجانب الحكومي لـ«البيان»: «طالبنا الأمم المتحدة بإلزام الطرف الآخر بعدم ربط التقدم في اللجان الأمنية والعسكرية ولجنة المعتقلين والمخفيين والأسرى بالعراقيل التي يضعونها في لجنة استعادة الدولة»، مؤكدين على أن مسار استعادة مؤسسات الدولة وتسليم السلاح والانسحاب من المدن يجب أن يكون قبل أي نقاش سياسي. وأضافت المصادر أن التصعيد الخطير

في لواء العمالقة بمحافظة عمران واعتقال قائد اللواء وزملائه الضباط طرح خلال الاجتماع وأبلغت الأمم المتحدة أن هذا التصعيد يأتي في الوقت الذي لاتزال فيه اللجنة العسكرية تنظر فيه قضية المعسكر واقتحام مقر اللواء ونهب الأسلحة من مخازنه.

رسالة الشرعية

وطبقا لهذه المصادر فإن الجانب الحكومي سلم المبعوث الدولي رسالة رسمية أعاد فيها الإشارة الى الاتفاقات حول موضوع المعسكر وانقضاء المهلة المحددة للموقع تقرير عن حادثة اقتحامه

ونهب مخازنه ومع هذا لم يتم حتى اللحظة وقف الاعتداء على المعسكر ومنسيبه. الرسالة أكدت أن استمرار الانتهاك المنهجي الذي تتعرض له مدينة تعز وعدم احترام الهدنة عبر استمرار الحصار وتزايد قصف الأحياء المكتظة بالسكان واستغلال الهدنة بإعادة الانتشار وحشد القوات يهدد تماما كل مسارات الهدنة، وطالبت المبعوث الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة.

جلسة اليوم

ومن المقرر أن تستأنف مشاورات

السلام المنعقدة في الكويت منذ 21 أبريل الماضي جلساتها اليوم لاستكمال بحث المسارين السياسي والأمني وكذلك ملف الأسرى والمعتقلين. وتركزت الاجتماعات على مواضيع عدة منها استعادة مؤسسات الدولة واستئناف الحوار السياسي والقضايا العسكرية والأمنية، إضافة الى بلورة مقترحات بالإفراج عن 50 في المئة من الأسرى والمعتقلين لدى الأطراف اليمنية قبل حلول شهر رمضان المبارك واليات اللازمة لتنفيذ ذلك ومعايير اختيار القوائم الأولية.

الموت تحت سياط الجراد

حملات الخطف الانقلابية تطال 8 آلاف يمني

والمنشآت الحيوية التي حولتها الجماعة إلى سجون ومحاكم خاصة واقية تعذيب كان أبرزها «الاستاد الرياضي» بمدينة عمران. وتضاعدت حملات الاختطاف والاختفاء القسري وأعمال التعذيب من قبل الميليشيات وتكرر الأمر ذاته في باقي المحافظات اليمنية التي فرضت الميليشيات سيطرتها عليها بقوة السلاح، حيث وصل عدد المختطفين في عموم اليمن حتى نهاية مارس 2016، حسب رئيس المنظمة الوطنية للتنمية الإنسانية، محمد أحمد النقيب، إلى 8419 مختطف من مختلف فئات وشرائح المجتمع اليمني بينهم 2338 مخفيا قسراً و4689 حالة تعذيب ارتكبتها جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس

السابق طبقاً لتقارير حقوقية محلية ودولية أبرزها تقرير «المركز الأورو متوسطي» الذي صدر في ديسمبر من العام الماضي. ومع كل جولة من جولات الحوار أو

ضغط

تجاوزت ميليشيات الحوثي وحليفها المخلوع صالح استخدام الاختفاء والتعذيب كاستراتيجية لبث الرعب بين أفراد المجتمع إلى استخدامهما كوسيلة ضغط يتم التلويح بها مع كل حديث عن تسوية سياسية أو مبادرة لإحلال السلام، ويساومون من خلالها لتحقيق مكاسب سياسية معينة على حساب معاناة الضحايا وذويهم.

المحادثات برعاية أممية أو إقليمية بين أطراف النزاع في اليمن، كانت كل العمليات العسكرية والقالية تتوقف وتتم الهدنة ولو للحظات من قبل كافة الأطراف، إلا أن

عمليات الاختفاء القسري والتعذيب التي تمارسها جماعة الحوثي وقوات صالح لم تتوقف، بل وارتفعت وتيرتها بشكل يومي في عدة محافظات يمنية سيما الواقعة كلياً تحت سيطرتهم.

ويستغرب النقيب من عدم الاهتمام الدولي بهذا الملف المثخن بالآلام والمآسي، وصل الأمر حد استبعاد هذا الملف من جدول أعمال محادثات «جنيف 2» التي دعت لها الأمم المتحدة بشأن الوضع في اليمن وذلك بناء على طلب تقدم به وفد الحوثي وصالح بعد الضغط عليه من قبل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ للكشف عن مصير أربع مخفيين قسراً هم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي،

والعميد الركن فيصل رجب، وشقيق الرئيس هادي، والسياسي البارز محمد قحطان، كإثبات حسن نية، غير أنه فشل في تحقيق ذلك.

وبات الاختفاء القسري والتعذيب في اليمن سلاحاً في أيدي الميليشيات، تستخدمه دون أدنى وازع، وبشكل يومي ممنهج ضد الخصوم السياسيين والعسكريين وكل من يخالف لها في الرأي من الناشطين الحقوقيين والإعلاميين، بعضهم يتم إخفاؤه ويظهر بعد فترات زمنية متفاوتة، وآخرون يلقون مصير الموت إما تحت سياط التعذيب أو بالتصفية الجسدية، بينما لا يزال مصير الغالبية منهم مجهولاً حتى اللحظة.

احتياطي هيرة ولا زالت إدارة السجن تمنع زيارتهم وترفض حتى السماح بإدخال الأدوية إليهم. وتطرق عبدالله إلى بعض أساليب المعاملة السيئة والمهينة التي يتعرض لها شقيقه وزملاؤه منها توجيه السباب والشتم وألفاظ نابية وبذيئة وتعمد إهانتهم أمام أهاليهم مع كل زيارة يقومون بها عبر دس هواتف داخل ثيابهم ودواتهم الخاصة واتهامهم بسرقتها.

(التاسع والسادس) والوقوف على قدم واحدة لساعات، وإيهاهم باستخدام الكهرباء أو الحرق بالنار أو الطعن بأدوات حادة.

إهانة متواصلة

ويقول عبدالله وهو شقيق الصحافي توفيق المنصوري، إن شقيقه وثمانية صحافيين تعرضوا للتعذيب الجسدي على مدار خمسة أيام متتالية داخل سجن

وواصل عمران سرد بعض من أساليب التعذيب الجسدي والنفسي التي تعرض لها شقيقه منها الضرب بعصي خشبية، ومواسير حديد، وكراييج، وأسلاك، وأعقاب البنادق والمسدسات واللكم على العين والصدر والبطن والمفاصل والصفع على الوجه والأذن، ورش الماء البارد بشكل مفاجئ على الجسد بعد التعذيب، وكذا الإجبار على حمل قوالب اسمنتية ثقيلة، وأداء تمارين الإجهاد

المرّة الأولى التي يتعرض فيها عبدالخالق وزملاؤه للتعذيب، حيث سبق أن تعرضوا لتقييد أيديهم وأرجلهم وتعليقهم إلى أعلى، وضربهم بالعصي والسلاسل واعقاب البنادق حتى سالت الدماء من أجسادهم، ومع ذلك ما زالوا يهددونهم بالصق الكهربائي واستخدام أساليب أشد وأساءً». **قهر وابترزاز** بحسب عبد الكريم، فإن هذه ليست

العاصمة للمرة الثانية. وقال: «علمنا أنه تم عزل اخي وزملائه في زنازين انفرادية بعد تقييد أيديهم وأرجلهم وتعليقهم إلى أعلى، وضربهم بالعصي والسلاسل واعقاب البنادق حتى سالت الدماء من أجسادهم، ومع ذلك ما زالوا يهددونهم بالصق الكهربائي واستخدام أساليب أشد وأساءً». **قهر وابترزاز** بحسب عبد الكريم، فإن هذه ليست

تعز - البيان

تعرض تسعة من الصحافيين للتعذيب والاعتداءات الجسدية المتكررة في سجون الميليشيات، وذلك حسب بيان لنقابة الصحافيين اليمنيين في سبتمبر 2015. ويكشف عبدالكريم عمران خلال مقابلة مسجلة معه تعرض شقيقه الصحافي عبدالخالق عمران للتعذيب الجسدي والنفسي داخل سجن هيرة الاحتياطي بأمانة

تصريحات

المعارضة السورية صامدة وبمقدورها استعادة زمام المبادرة

توقع كبير مفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات السورية محمد علوش ظهور تكتلات جديدة لفصائل المعارضة في شمال البلاد من أجل تغيير موازين القوى، وقال إن المعارضة لا تزال صامدة، وبمقدورها استعادة زمام المبادرة. وقال علوش إن هناك سعيًا حثيثًا من قوى المعارضة السورية المسلحة لإعادة رص صفوفها، داعيًا من أسماهم الأصدقاء الحقيقيين للشعب السوري إلى مساعدة المعارضة المسلحة على تحقيق التغيير المنشود في ميزان القوى.

وذكر أن الحرب في سوريا سجال، و«لو

ترك الشعب السوري وحده ليواجه النظام لأنهي الأمر في العام 2013، ولكن التدخلات الأجنبية وإرسال إيران وحدات مدرعة جعل النظام يكتسب بعض القوة ويحقق بعض التقدم».

وشدد علوش على أن تقدم قوات النظام شبراً أو سيطرتها على قرية أو أحياء كانت بيد المعارضة «لن يغير شيئاً من الحقوق التي خرج من أجلها السوريون، وهي نيل الحرية ورفع الظلم وحق اختيار من يقودهم ويمثلهم».

الدوحة - الوكالات

إرهاب

بلجيكا تقرر توسيع غاراتها ضمن التحالف لتشمل سوريا

رجح الناطق باسم رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال أن توسع الطائرات المقاتلة البلجيكية المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش نطاق ضرباتها الجوية لتشمل سوريا.

وأوضح ميشال أن الأمر يتعلق «بمشاركة محدودة في أجزاء من سوريا خاضعة لسيطرة تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية والخارجة عن السيطرة الفعلية للحكومة السورية، بهدف تدمير معقل هذه الجماعات». ومن المرجح أن يدخل قرار الحكومة الذي اتخذته خلال اجتماع لمجلس

الوزراء على أن يوافق عليه البرلمان رسمياً، حيز التنفيذ ابتداء من الأول من يوليو المقبل عندما ستستأنف الطائرات البلجيكية مهماتها التي تقتصر حتى الآن على الأراضي العراقية.

وتشارك بلجيكا في التحالف الذي يقاتل تنظيم داعش بست طائرات قتالية «إف-16»، بالتناوب مع هولندا التي تنتشر طائراتها الآن في العراق. ومن المقرر أن تستأنف الطائرات البلجيكية مهماتها في الأول من يوليو المقبل.

بروكسل-آ.ف.ب



تقارير البيان

البنوك اللبنانية تبدأ تطبيق العقوبات الأميركية ضد حزب الله

إضاءة

أعلن وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في مقر جامعة الدول العربية مارس الماضي تصنيف حزب الله منظمة إرهابية. وقال وكيل وزارة الخارجية البحرينية وحيد مبارك سيار حينها، إن القرار الصادر من مجلس الجامعة يتضمن تسمية حزب الله إرهابياً.

وفي ضوء هذا الموقف المفاجئ لحزب الله، رأى مراقبون أن الحزب يحاول وقف الاندفاع الأميركي في اتجاه عزله عن بيئته، وهو يأمل في أن يحول الدولة اللبنانية والقطاع المصرفي متراًساً، بحيث يضطرهما إلى العمل مع الأميركيين على إيجاد تسوية ما، تخفف من قوة الإجراءات المالية في حقه. وتوقعت الأوساط ذاتها أن تختار واشنطن تطبيق قانونها، من دون أخذ تهديدات حزب الله في الاعتبار، ذلك أن خيارات الدولة محصورة بتنفيذ القرار الأميركي على رغم محاولة حزب الله نزع الطوق عنه، فيما الدولة عاجزة عن مساعدته.

إثارة الموضوع

وفي السياق، تجدر الإشارة إلى أن وزير الصناعة اللبناني حسين الحاج حسن كان أثار، في جلسة مجلس الوزراء أول من أمس، موضوع العقوبات الأميركية، معتبراً أنها «تخطت الخطوط الحمر ووصلت إلى الخطوط السود»، خصوصاً بعد قرار مصرفي «لبنان والمهجر»، و«سوسيته جنرال» بتوقيف حساب نائبين من حزب الله (نوار الساحلي وعلي فياض، وابنة النائب السابق أمين شري، فرد رئيس الوزراء تمام سلام مؤكداً أنه «لا يمكن الوقوف في وجه التعميم الأميركي»، متعهداً في الوقت عينه بمتابعة الأمر، وإجراء اتصالات جديدة مع المعنيين.

مراقبون: الحزب

يحاول وقف الاندفاع

الأميركي في اتجاه

عزله عن بيئته

بيروت- وفاء عواد

في غمرة الشغور الرئاسي والانهماك في البحث عن قانون انتخابي، وفيما لا يزال الاستحقاق البلدي والاختياري يشكل الشغل الشاغل للجميع، طرأ تطور دراماتيكي، أشاع القلق في الأوساط السياسية والمالية والاقتصادية اللبنانية، تمثل بالتهديد العلني، الذي وجهه حزب الله، من خلال بيان كتلة الوفاء للمقاومة، إلى كل من الحكومة اللبنانية، ومصرف لبنان، والمصارف التجارية كافة، رداً على التعاميم التي أصدرها المصرف المركزي لهجة التزام قانون العقوبات الأميركي الأخير ضده.

وكان هذا التطور المتمثل بتنفيذ تعاميم مصرف لبنان على المصارف اللبنانية في شأن التزام الإجراءات الأميركية ضد حزب الله، اخترق المناخ الانتخابي، بعدما لاحت بوادر هجوم للحزب وضع أمامها الحكومة في خانة الإحراج. وبرزت هذه المسألة بتعقيدات، من خلال إثارة كتلة الوفاء للمقاومة هذا الأمر.

قانون مرفوض

وفي بيان، ذكرت الكتلة في أحد بنوده «إن القانون الأميركي الذي صدر أخيراً، وتلتزم المصارف اللبنانية العمل بموجب أحكامه، هو قانون مرفوض جملةً وتفصيلاً، لأنه يؤسس لحرب إلغاء محلية يسهم في تأجيحها المصرف المركزي، وعدد من المصارف، فضلاً عن كون الالتزام به مصادرة للسيادة اللبنانية النقدية». ودعت الكتلة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى «إعادة النظر في تعاميمه الأخيرة، لتتوافق مع السيادة الوطنية»، كما طالبت الحكومة بـ«اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي التداعيات الخطرة، التي ستجتم منها».

الله رسمياً. شارك عام 1983 مع عماد مغنية في استهداف السفارة الأميركية ومقري المارينز والجنود الفرنسيين في بيروت. ويعرف بدر الدين بـ «ذو الفقار» للمقربين منه، وإلياس فؤاد صعب للسلطات الكويتية التي حكمت عليه بالإعدام في العام 1984، بعد اتهامه بتفجيرات استهدفت السفارتين الأميركية والفرنسية، وفي عام 1990، هرب من السجن بعد حرب الخليج الثانية إلى إيران ولبنان. كما لبدر الدين علاقة بتفجير الخبر عبر ما يدعى حزب الله في السعودية عام 1996. أسس حزب الله - العراق عام 2003.

وقال الصحافي والكاتب اللبناني فداء عيتاني، إن حزب الله تلقى ضربة قوية على الرأس وعلى العمود الفقري، بعد مقتل بدر الدين، لأن الأخير يعتبر منسق عمليات الحزب الأمنية في لبنان ومختلف الدول الأخرى، وأحد أهم قادة الحزب العسكريين. وأضاف عيتاني أن ميليشيات الحزب تحتاج وقتاً لتعافي من الضربة.

دمشق الدولي» ما تسبب بمقتل بدر الدين وإصابة آخرين بجروح، بدون أن يحدد التاريخ. لكن صحيفة «الأخبار» اللبنانية القريبة من الحزب أشارت إلى أنه قتل ليل الخميس/الجمعة.

وتتم محاكمة بدر الدين مع خمسة من رفاقه في الحزب غيابياً أمام المحكمة الخاصة بلبنان في لاهاي، بعدما رفض حزب الله تسليمهم متهماً المحكمة باستهدافه. وقالت المحكمة في بيان إنها «أخذت علماً» بمقتله.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في يوليو 2015 على بدر الدين ومجموعة من القادة والمسؤولين العسكريين في حزب الله عقوبات قالت إنها تأتي في سياق «كشف واستهداف الدعم النشط الذي يقدمه حزب الله لنظام بشار الأسد، فضلاً عن أنشطة الحزب الإرهابية الأخرى».

وبدر الدين أحد أبرز مؤسسي الجهاز السري لحزب الله، أو ما يدعى الأمن المضاد، جنده الحرس الثوري الإيراني مع عماد مغنية عام 1982 قبل تأسيس حزب

انتهاام

قال النائب اللبناني عن ميليشيات حزب الله نوار الساحلي إن إسرائيل هي المسؤولة عن مقتل مصطفى بدر الدين، مشيراً إلى أن حزب الله سيرد «في الوقت المناسب».

وأضاف الساحلي: «هذه حرب مفتوحة، لا ينبغي أن نستبق التحقيق والمقاومة ستقوم بواجبها في الوقت المناسب».

عن قصف صاروخي أو مدفعي أو جوي، مشيراً إلى أن «المعلومات المستقاة من التحقيق الأولى تفيد بأن انفجاراً كبيراً استهدف أحد مراكزنا بالقرب من مطار

دمشق، بيروت - الوكالات

قتل القائد العسكري لحزب الله الإرهابي مصطفى بدر الدين في انفجار كبير استهدف أحد مراكز الحزب قرب مطار دمشق الدولي، في وقت يجري الحزب تحقيقاته لتحديد طبيعة الحادث على أن يعلن النتائج في الساعات القليلة المقبلة.

ويعد بدر الدين البالغ 55 عاماً، أرفع القادة العسكريين في الحزب، وهو شقيق زوجة القائد السابق عماد مغنية الذي اغتيل في 2008 بتفجير سيارة مفخخة في دمشق. وقد حل محله، وكان مسؤولاً عن عمليات الحزب في سوريا، ويحاكم في محكمة لاهاي بتهمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وفي بيان أصدره، أعلن الحزب خبر مقتل بدر الدين قائلاً: «إنه شارك في معظم عمليات الحزب منذ 1982»، موضحاً أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة طبيعة الانفجار، وما إذا كان نجم

مجلس الأمن: استهداف المدنيين

في سوريا جرائم حرب

نيويورك، لندن - الوكالات

أعرب مجلس الأمن عن غضبه إزاء الاستهداف المتعمد من قبل جميع أطراف النزاع في سوريا للمدنيين، موضحاً أن تلك الأعمال تصنف بأنها جرائم حرب. وأكد بيان قرأه رئيس المجلس لهذا الشهر السفير المصري عمرو أبو العطا باسم أعضاء المجلس، أن تلك الأعمال قد تصنف بأنها جرائم حرب.. مبديا القلق البالغ الذي ينتاب أعضاء مجلس الأمن إزاء الانتهاكات المرتكبة لاتفاق وقف الأعمال العدائية.

وقال أبو العطا: «رحب أعضاء مجلس الأمن بالجهود الأخيرة المبذولة من رئيسي مجموعة الدعم الدولية لسوريا وإعادة تأكيد التزامهما بوقف الأعمال العدائية بأنحاء البلاد الذي بدأ تنفيذه في 27 من فبراير بأنحاء سوريا وأيضاً بالتزامهما باستخدام نفوذهما لدى أطراف وقف الأعمال العدائية على الأرض للضغط عليها للامتثال لاتفاق والامتناع عن القيام برد غير متناسب على الاستفزازات والالتزام بضبط النفس».

الالتزام بالتمييز

وأكد ضرورة احترام جميع الالتزامات وفق القانون الإنساني الدولي في كل الظروف من قبل جميع الأطراف، فيما أشار البيان بشكل خاص إلى الالتزام بالتمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وحظر الهجمات العشوائية والاعتداء على المدنيين والأهداف المدنية. وجدد المجلس تأكيداً على المسؤولية الرئيسية التي يتحملها النظام السوري لحماية السكان، وأن أطراف الصراع المسلح تتحمل المسؤولية الرئيسية في

انتهاام ونفي

منذ شهور تقاتل وحدات حماية الشعب وحلفاء لها مقاتلين معارضين من بينهم جماعات متشددة في شمال حلب المتاخمة لتركيا.

ويقول مقاتلو المعارضة إن القوات الكردية تعمل مع الحكومة السورية، وتتفي وحدات حماية الشعب هذا الاتهام.

اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لضمان حماية المدنيين.

أدلة عديدة

من جهته، أعلنت منظمة العفو الدولية أن جماعات مسلحة من المعارضة السورية ربما ارتكبت جرائم حرب في قصفها المكثف لمنطقة خاضعة لسيطرة كردية في مدينة حلب بشمال البلاد.

قالت نائبة مدير منطقة الشرق الأوسط بالمنظمة ماجدالينا مغربي إن الهجمات قد ترقى إلى جرائم حرب بإطلاقها قذائف غير دقيقة على أحياء مدنية فإن الجماعات المسلحة التي تهاجم حي الشيخ مقصود تنتهك بشكل فادح مبدأ التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية وهو قاعدة أساسية بالقانون الدولي.

13 غارة روسية بالصواريخ على مخيم حندرات شمالي حلب

دمشق- البيان والوكالات

واصل نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحلفاؤه الروس استهداف الأحياء السكنية المأهولة والمستشفيات بشكل مكثف، حيث قصفت مقاتلات حربية تابعة لهما أسفرت عن مقتل وجرح العشرات فيما قتل 19 مدنياً بهجوم لجبهة النصرة على قرية الزارة بريف حماة الجنوبي بينما فقدت الجبهة 16 من عناصرها بغارة استهدفت تجمعاً لها في ريف إدلب.

وفي التفاصيل، قتل أكثر من 10 مدنيين، وأصيب 25 آخرون في غارات جوية استهدفت الأحياء السكنية في إدلب. وأكد ناشطون أن قصفاً جواً على دوار بلدة مرة مصرين بريف إدلب أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص، وعشرات الجرحى. كما استهدفت طائرات روسية بغارات جوية مستشفى التوليد بمدينة أريحا في ريف إدلب.

وأظهرت صور بثها نشطاء في أريحا أعمال الإنقاذ، وإطفاء الحرائق التي اندلعت في المستشفى والأبنية السكنية المحيطة به. وإلى حلب، حيث شن الطيران الروسي والسوري غارات عنيفة أمس على عدد من أحياء حلب. وأفاد ناشطون أن الطائرات الروسية شنت 13 غارة بالصواريخ على مخيم



■ مدنيون يجتمعون حول موقع غارة للنظام في إدلب | رويترز

قصف متواصل

منذ 21 أبريل الماضي، تتعرض أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة لقصف عنيف عشوائي من قبل طيران النظام السوري وروسيا، لم تسلم منه المستشفيات والمنشآت الصحية، وكذلك المدنيون

الجنوبي، مشيراً الى مقتل 19 مدنياً بينهم ست نساء على ايدي المهاجمين، فيما لا يزال عشرات آخرون مفقودين. وتحدث الإعلام الرسمي السوري عن «مجزرة». وذكر المرصد أن «طائرات حربية نفذت ما لا يقل عن عشر غارات على مناطق في القرية». بالمقابل، قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن ضربة جوية استهدفت اجتماعاً لجبهة النصرة في شمال غرب سوريا مما أسفر عن مقتل 16 من الأعضاء البارزين بالجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وذكرت مصادر أن من بين القتلى القيادي المعروف باسم أبو هاجر الأردني.